

بعد أن حوّلها النظام إلى محجر صحي.. السعودية توصي بتجنب السفر إلى البحرين



التغيير

أوصت سلطات المملكة مواطنيها بتجنب السفر إلى البحرين جراء الارتفاع الشديد في حالات الإصابة بكوفيد-19.

وأصدرت المملكة توصياتها بتجنب السفر إلى جارتها الصغيرة باعتبارها من الدول ذات الخطورة العالية لفيروس كورونا نظرا للوضع الوبائي فيها، وجاء القرار بعدما شهد جسر الملك فهد شرقي المملكة الشهر الماضي أفواجاً كبيرة من المسافرين إلى البحرين مع سماح الرياض للمواطنين بالسفر مجدداً إلى الخارج بعد أكثر من عام من منع الرحلات الخارجية.

ويقول مراقبون إن البحرين بدأت تجني عواقب ما زرعه من كوارث صحية بعد أن حولتها حكومة النظام إلى مركز حجر صحي للمسافرين إلى دول الخليج بضغط من حلفائها بالمملكة والإمارات.

ويرصد المراقبون منذ أسابيع تغول وباء كورونا بشكل كبير وفتكه بالمواطنين في الجزيرة الصغيرة التي لا يتجاوز عدد سكانها الأصليين مليون و250 ألف نسمة حيث تقترب البلاد من أن تصح رقم واحد من حيث خطورة انتشار الوباء وتزايد أعداد الإصابات والأخطر من ذلك هو تزايد أعداد الوفيات بسبب كورونا .

ومؤخرا، صنفت البحرين في المرتبة الثالثة عالميا من حيث عدد الإصابات والوفيات المرتبطة بفيروس كورونا، وذلك في ظل تخطيط قرارات الحكومة وفشلها في السيطرة على الوباء .

وحلت البحرين بهذه المرتبة المتقدمة من حيث الدول الموبوءة قياسا بتعداد السكان في الأيام السبعة الماضية، بحسب صحيفة نيويورك تايمز.

واتهم سياسي بحريني بارز حكومة النظام بتحويل البحرين إلى "مجر طبي" لدول أخرى عبر استضافة العمالة الوافدة الذاهبة لدول أخرى تحت عنوان: الممر الآمن.

وكتب نائب الأمين العام لجمعية الوفاق الوطني المعارضة حسين الديهي، أن "المسؤولية الوطنية والإنسانية تفرض علينا رفض تحويل البحرين إلى مجر طبي لدول أخرى عبر استضافة العمالة الوافدة الذاهبة لدول أخرى تحت عنوان (الممر الآمن)".

وأضاف الديهي في تغريدات على تويتر أن "تقديم المصالح الاقتصادية على المصالح الوطنية الصحية يشكل مخاطرة غير محسوبة العواقب على المواطنين والمقيمين".

وقال إن "المسؤولية تقع على عاتق النظام في إدارة القرار الصحي والاقتصادي الذي أدى إلى هذا التدهور الصحي الحاصل بسبب تفشي وباء كورونا".

بينما انتقد الناشط السياسي والمعارض البحريني الدكتور راشد الراشد، تهرب السلطات من الإجابة على تساؤلات حول ما تتخذه من إجراءات لحماية الناس متهماً السلطات بأنها وراء انتشار فيروس المتحور الهندي عبر سماحها بدخول الهنود بشكل يومي ومن دون احترازاات طبية وصحية مثل تلك المفروضة في كل دول العالم من المساحات وشهادات الخلو من الإصابة بكورونا".

وقال الراشد في تصريح صحفي: هناك مشكلة أخرى في المتحول الهندي الذي وصل البحرين وهو الذي يفتك

بالناس، ففي الهند يعرف الجميع أن شهادات التلقيح تشتري بدولار واحد فقط من دون إجراء المسح الحقيقي، في حين أن الحكومة لم تبذل أي جهد بالرغم من المناشآت من الداخل والخارج بل قامت وحولت البحرين إلى محجر طبي للهنود القادمين الى باقي الدول المجاورة، كما أضاف.

وسخر الراشد من أن تقوم السلطات البحرينية بمساعدة دول خليجية في جعل البحرين مركزاً للحجر الطبي على العمال الهنود القادمين من الهند.

وأضاف: إذ تطلب المملكة والكويت والإمارات وباقي الدول الخليجية القريبة منهم ان يذهبوا إلى البحرين ويحدد لهم فنادق ومستشفيات وأماكن محددة للحجر الطبي أسبوع أو أسبوعين يقضونها في البحرين لا في دولهم.

وأشار إلى استخفاف السلطات "تمام الاستخفاف بخطورة ما يمكن أن يترتب من آثاره اليوم من نتائج حيث تصل حالات الوفيات في الشعب إلى ثمانية وعشرين حالة وفاة او ثلاثين حالة وفاة يومياً".

ونوه إلى أن ما هو خطير أيضاً "هناك أكثر من خمسة آلاف إلى سبعة آلاف معتقل وهذه تقديرات لأن حالات الاعتقالات مستمرة ولم يتوقف وصول الفيروس إلى السجن".

وجزم بأن هناك أكثر من 400 إصابة مثبتة داخل السجون، وقبل أيام ودعت البحرين أول ضحايا الإصابة بفيروس كورونا في داخل سجن جو.

وأشار الراشد إلى أن الشعب البحريني يعيش كارثة في جميع الاتجاهات، "لكن المستغرب أن وصمة العار على هذا المجتمع الدولي الذي يتفرج أيضاً في جميع الاتجاهات على ما يجري في البحرين".

وأشار إلى أن البحرين تحولت إلى محجر لسبع أو ثمان دول تحجر على المصابين الخاصين بها داخل البحرين.

وعدّ الناشط البحريني هذه سابقة لم تحدث ولن تحدث لأنه لا يوجد دولة ممكن ان تستقبل إصابات لتكون مركزاً ومحجراً للمصابين في فيروس وبائي بحجم هذه الوباء.

